

مؤشرات قبول شباب الخريجين لتقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر في بعض القرى

الجديدة بمحافظة البحيرة وكفر الشيخ

عصام عبد اللطيف مبروك عمار^١

الملخص العربي

استهدف هذا البحث تحديد مؤشرات قبول شباب الخريجين لتقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في بعض قرى محافظة البحيرة وكفر الشيخ والتعرف على أهم محددات تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وأهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وأهم مقترحاتهم للتغلب عليها.

وقد بلغ حجم العينة ١٤١ مبحوثاً تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث قرى للخريجين ، قرية الحسين بمنطقة البستان محافظة البحيرة وقرية طيبة وأم القرى بقطاع الحامول محافظة كفر الشيخ ، وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد أستعمل في التحليل الإحصائي المتوسط الحسابي ، والعرض الجدولي بالتكرارات، والنسب المئوية ، وقد تلخصت أهم النتائج في :

• أن غالبية المبحوثين ٥٩,٦% يتسمون بمستوى منخفض لقبول الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، حيث أن ما يزيد عن نصف المبحوثين ٥٢,٥% غير موافقين على تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، وأن غالبية المبحوثين ٨٥,١% يفضلون الخدمة الإرشادية المجانية، وأن الخدمة مدفوعة الأجر لا تتناسب مع الإمكانيات المادية لما يزيد عن ثلاثة أضعاف المبحوثين ٦١,٧%، وأن نسبة ضئيلة جداً ٤,٩% من المبحوثين قد سبق لهم الحصول على الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر .

• أما عن محددات تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين فكانت أهم مجالات تقديم هذه الخدمة هو إنشاء المناحل وتربية وإنتاج عسل النحل حيث ذكرها ٩٠,٨% من المبحوثين، وكانت أكفأ الجهات التي يمكنها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر هي الوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية حيث ذكرها ٦٦,٧% من المبحوثين، في حين كانت أفضل الطرق لتقديم هذه الخدمة هي الإيضاحات الحقلية والبرامج الإرشادية التطبيقية حيث ذكرها

٥١,٨%، و ٤٣,٣% من المبحوثين على الترتيب، أما أفضل الأماكن التي يمكن أن تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية من خلالها فكانت الوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية والجامعات حيث ذكرها ٥٨,٩% من المبحوثين، وكانت أفضل طرق دفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر فقد تمثلت في دفع نسبة متفق عليها من الزيادة في الإنتاج نتيجة تطبيق التوصيات ودفع اشتراك شهري أو سنوي لراغبي الاشتراك في الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر حيث ذكرها ٣٢,٦% ، و ٣١,٩% من المبحوثين على الترتيب .

• أمكن حصر المشكلات التي يمكن أن تحول دون تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين في ثلاثة مجموعات أولها المشاكل التي تتعلق بالجهاز الإرشادي وكان أهمها قلة خبرة القائمين على تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر حيث ذكرها ٩٤,١% من المبحوثين ، ولأنها المشاكل التي تتعلق بشباب الخريجين وكان أهمها عدم توفر الوعي الكافي لدى شباب الخريجين بأهمية الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر حيث ذكرها ٨٩,٩% ، أما المجموعة الثالثة من المشاكل فقد أختصت بالمشاكل الاقتصادية وكان أهمها تدني دخل المبحوثين من إنتاجية الأرض حيث ذكرها ٦١,٧% من المبحوثين .

• تم تصنيف مقترحات المبحوثين للتغلب على مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في مجموعتين تتعلق الأولى بالجهاز الإرشادي كان أهمها تحديد المقابل المادي لتقديم الخدمة الإرشادية (٤٩%) ، ونشر مفاهيم الخدمات مدفوعة الأجر بين شباب الخريجين (٣٢%) ، وتقديم نشرات إرشادية لتعريف الناس بالخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر (١٤,١%) ، أما المقترحات التي تتعلق بشباب الخريجين فكان أهمها أن تكون المعلومات المقدمة مستواها عالٍ حيث أن الخريجين لديهم معلومات أكثر من المطلوب في جميع المجالات (٧٠,٩%) ، والقيام بالندوات اللازمة والكافية

^١ رئيس وحدة بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية محطة البحوث الزراعية - إيتاي البارود

العصرية حيث تنتشر فيها المزارع المتوسطة والكبيرة الحجم والتي أنتشرت فيها زراعة محاصيل جديدة ، وتنفيذ نظم زراعية وتكنولوجية متقدمة (الشيراوى وآخرون، ٢٠٠٣) .

وتعتبر فئة شباب الخريجين في الأراضي الجديدة أحد فئات المتفعين التي تحظى باهتمام ورعاية الدولة والعمل على زيادة إنتاجهم الزراعي والأساليب العلمية الحديثة ، بما لديهم من إمكانيات تعليمية تجعلهم أكثر فهماً وإستيعاباً لمتطلبات الزراعة الحديثة ، وأكثر قدرة على التعامل مع المعلومات الزراعية المتدفقة وتطبيقها في مختلف المجالات المزروعة كالزراعة بالأنسجة ونظم الري الحديث ، وإستخدام أصناف عالية الإنتاج ، والزراعة العضوية ، وإنتاج الغذاء الآمن (سليمان و عبد المطلب، ٢٠٠٣) .

والتنظيمات الحكومية التي تقدم الخدمة الإرشادية للزراع والمستثمرين بالأراضي الجديدة تتمثل في الإدارة المركزية وما يتبعها من مراكز الدعم الإعلامي والهيئات التابعة لوزارة الزراعة ، وهناك تنظيمات حكومية أخرى تقدم خدمات إرشادية للزراع والمستثمرين تتبع وزارات أخرى كالري والإعلام والصناعة وقطاع الأعمال ممثلة في التنظيمات الإرشادية الموجودة بالشركات التابعة للشركة القابضة للتنمية الزراعية . والهياكل البنائية للتنظيمات السابقة يصل معظمها إلى المستوى المهلى إلا أن كم ونوع خدماته الإرشادية لا يتلاءم مع الإحتياجات الإرشادية الفعلية للجمهور الإرشادي نظراً لحدائث عمر وحدائث التنظيمية وقلة عدد العاملين بها وحدائث عهدهم بالعمل الإرشادي وقلة خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وقدراتهم الأدائية خاصة المتعلقة منها بالجوانب الفنية الإرشادية .

وتتعدد التنظيمات غير الحكومية والتي تقدم خدماتها الإرشادية مدفوعة أو غير مدفوعة الأجر للجمهور الإرشادي بالأراضي الجديدة والتي حصرها (الشيراوى، ١٩٩٥) في : ١- مركز تنمية الصحراء التابع للحاممة الأمريكية . ٢- الشركات والمؤسسات والمراكز والمكاتب التابعة للقطاع الخاص المصرى أو المشتركة بين القطاع الخاص المصرى وجهات أو شركات أو مؤسسات أجنبية .

٣- إتحادات المنتجين والمصدرين الزراعيين .

٤- المستشارين والخبراء الذين يشرفون مقابل أجر على المزارع الخاصة في الأراضي الجديدة ويقدمون لها الإرشادات

لشباب الخريجين لتعريفهم بنوعية هذه الخدمات وفوائدها والنتائج التي ستعود عليهم من تقديمها (٩٦٣،٩%) ، وأن تكون الخدمات مدفوعة الأجر في العمليات التسويقية حيث تعود على المزارع بفائدة محسوسة (٥٥،٣%) .

هذا ويؤكد البحث على ضرورة توجيه الجهود البحثية بمركز البحوث الزراعية وكلليات الزراعة بالجامعات نحو دراسة أفضل الطرق للتخلص من تلك المعوقات التي أشار إليها المبحوثون لأمكانية تقديم الخدمات التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وتعريف شباب الخريجين بصفة خاصة والزراع عامة بأهمية الخدمات الإرشادية مدفوعة الأجر وتغيير إلتجاهاتهم نحو هذا النوع من الخدمات .

المشكلة البحثية

من المعروف من الناحيتين السيكولوجية والتعليمية أن الفرد يقبل على تعلم الجديد إذا شعر أنه في حاجة إلى ذلك وأن تعلمه لهذا الشيء الجديد سيعود عليه بالنفع والفائدة ويحقق له مزيد من الإشباع والرضا ، لذا فإن إرادة الشخص وحاجاته وإهتماماته وأهدافه تلعب جميعاً دوراً حيوياً في عملية تقبل الشخص وتعلمه لأى شيء جديد . وفي المجتمعات الديمقراطية التي يترك فيها للأفراد حرية الإختيار في قبول أو رفض أى فكرة أو أسلوب جديد فإنهم يكونوا على إستعداد لقبول هذا الأسلوب أو الفكرة في حالة تحقيق هذا الأسلوب أو تلبية تلك الفكرة لحاجات معينة يشعرون بها أو تقديمها حل لمشكلة معينة يعانون منها ، لهذا فإن شعور الفرد بحاجة معينة قد يدفعه أو يحفز به إلى تعلم أو تبني الفكرة أو الخبرة الجديدة التي ستعمل على تحقيق أو إشباع حاجته (العادل، ١٩٧٣) .

وتعد الأراضي الجديدة أمل مصر في خلق مجتمعات زراعية وصناعية وعمرانية وسياحية وتعدنية جديدة يمكن عن طريقها إعادة توزيع السكان والتغلب على التكدس السكان بالوادي والدلتا ، وزيادة الدخل القومي ، ورفع مستوى المعيشة ، وتحقيق الأمن الغذائي ، وإيجاد فائض من المنتجات الزراعية لتصديرها (الشيراوى، ١٩٩٥) .

والأراضي الجديدة بمحافظتي البحيرة وكفر الشيخ يمثل معظم ملاكها من الخريجين ومتوسطى وكبار المستثمرين من المهنيين والخريجين والتجار وهذا النوع من الأراضي يمثل الزراعة المصرية

- ٩- ضالة الدخل بالمقارنة بالوظائف الأخرى.
- ١٠- قلة فرص التدريب المتاحة وكذلك عددها وجودها .
- ١١- اللامبالاة لدى بعض المرشدين .
- ١٢- عدم رضا وإقتناع بعض المرشدين بعملهم .
- ١٣- ضعف المستوى الثقافى للمرشد .
- ١٤- ضعف فرص الترقى .
- ١٥- إنخفاض مستوى أداء المرشدين .
- ١٦- عدم توفر أماكن مناسبة لإستقبال المزارعين على مستوى القرية . ١٧- عدم الوفاء بالوعود مع المزارع .
- ١٨- ضعف إقبال المزارع على الأنشطة الإرشادية المجانية .
- ١٩- تشتت الآراء حول مفهوم الإرشاد الزراعى .
- ٢٠- محدودية الجمهور المستهدف .
- ٢١- عدم وجود بدئل لطبيعة العمل الإرشادى .
- ٢٢- عدم إستمرارية الأنشطة الإرشادية .
- ٢٣- أنشطة إرشادية لا تتفق مع حاجات المزارع .
- ٢٤- إنتاج معسرفة زراعية بحثية لا تستخدم أو يصعب تطبيقها ميدانياً لدى المزارع .
- ٢٥- مستويات محدودة من تحقيق الأهداف الإرشادية لغياب التقييم الحقيقى .
- ٢٦- إتجاهات غير مرغوبة من معظم العاملين بالمستويات الإدارية المختلفة ممن لا يعملون بالعمل الإرشادى .
- ٢٧- ضعف التخصص الإرشادى الحالى عدا محصول الأرز والأذرة الشامية والقمح .
- ٢٨- إنحسار مكانة المهندسين الزراعيين على مستوى القرية المصرية .
- ٢٩- تزايد وإتساع ظاهرة إشتغال العاملين الإرشاديين بعمل إضافى ثانٍ نتيجة إنخفاض الأجور والمرتبات بصفة عامة وإختلال هياكل الحوافز الإرشادية بصفة خاصة مما قد يودى إلى ظهور صور وأشكال متباينة من الصراع الوظيفى على تلك الحوافز وعدم إستقرار العاملين .

- والتوجيهات أو يخططون لها برامجها الإرشادية الموسمية أو السنوية ويتابعون ويقومون تنفيذها. وهذا النوع من الخدمات الإرشادية إما متخصص أو عام وغالباً ما يكون مخطط وذو نوعية جيدة ، ويقدم فى الوقت المناسب ويتلاءم مع الإحتياجات الإرشادية لجمهوره الإرشادى، نظراً لأن معظم مقدمى هذه الخدمات على درجة عالية من الخبرة والتأهيل العلمى .
- ولقد أصبح تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر للزراع المصريين بصفة عامة ومستخدمى الأراضى الجديدة بصفة خاصة أحد المتطلبات الهامة التى تفرض نفسها فى الوقت الراهن فى ضوء تقليص وزارة الزراعة لميزانيتها وما يترتب على ذلك من ضالة الميزانية المخصصة للتنظيم الإرشادى مما قد يتسبب فى قصور البرامج الإرشادية للزراع والمنتجين أو سبباً فى إنخفاض إنتاجية العنصر البشرى داخل الجهاز الإرشادى أو ما يترتب على ذلك من آثار قد تنعكس بالسلب على كفاءة التنظيم الإرشادى وما يقدمه من خدمات إرشادية قد لا تتفق فى معظم الأحيان مع إحتياجات أو مشكلات وإهتمامات المزارع والمنتجين الحقيقية (خليفة، ٢٠٠٢) .
- أوضحت نتائج العديد من البحوث والدراسات المنشورة بمؤتمر " إستراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسة التحرر الإقتصادى (بالجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، ١٩٩٦) والتى لخصها (عثمان، ٢٠٠٣) أن هناك عدداً من المشكلات والمعوقات المرتبطة بالتمويل المخصص للعمل الإرشادى الزراعى فى مصر والتى تحد من كفاءة وفعالية التنظيم وتعد من الأسباب الداعية إلى تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر ومنها على سبيل المثال :
- ١- عدم توافر الإعتمادات المالية الكافية .
- ٢- ضالة المرتبات وعدم مناسبتها لطبيعة العمل .
- ٣- قلة الحوافز المقدمة للمرشدين .
- ٤- الإفتقار إلى الدعم الكافى للبرامج الإرشادية .
- ٥- قلة الأجر الإضافية .
- ٦- ضعف إمكانيات الجهاز وخاصة وسائل المواصلات والإنتقال .
- ٧- عدم توفر المعدات والمعينات ووسائل الإيضاح الإرشادية .
- ٨- كثرة نفقات الوظيفة .

الاتفاق الحكومي إلى إرشاد تمويله حصيلته تسويق التوصيات والخبرات الإرشادية الحكومية على المستوى الوطني والمؤسسات الكبيرة وقد أستغرق هذا التحول خمس سنوات .

٢- تجربة تسمانيا : تمتلك ولاية تسمانيا جنوب شرق استراليا خيرة طويلة في مجال تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر حيث لجأت الهيئة الإشرافية على الجزيرة إلى سن وتشريع عدد ضخم من اللوائح التنظيمية لتقديم الخدمة الإرشادية العامة مدفوعة الأجر من خلال فرض رسوم لتمويل الإرشاد العام وقد أستغرق ذلك عشرة سنوات .

كما أستعرض عثمان تجارب أخرى أوضحها (Rivera, 1993) و (Rivera, 1995) ومن هذه الخبرات :

٣- تجربة هولندا : وكان الهدف من خصخصة الإرشاد الزراعي هو تخفيض التكاليف الحكومية ومع بداية عام ١٩٩٣ قام المزارعون بدفع أجور متزايدة لتصل مساهمتهم إلى ٥٠% بحلول عام ٢٠٠٢ مقابل الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من خلال المراكز الإرشادية .

٤- تجربة كولومبيا : تقوم المجالس البلدية بالاتفاق على الخدمات الإرشادية من دخل الضريبة المحلية ، أما الخدمات الإرشادية غير المحلية فإن البنوك ومنظمات المنتجين تصبح هي المسؤولة عن دفع الأجر مقابل هذه الخدمات .

٥- تجربة ألمانيا : يقوم القطاع العام بتدعيم المرشدين الزراعيين وتشغيلهم بواسطة غرف الزراعة لتقديم الخدمة الإرشادية مجاناً للمزارعين وتقوم جماعات المزارعين ذوى الأنشطة الإنتاجية المتشابهة بدفع مساهمات لصالح الفنيين المتخصصين نظير تقلبتهم الدعم الفني .

٦- تجربة السويد : تقدم الخدمة الإرشادية من خلال المؤسسات التجارية الخاصة، والمجلس القومي للزراعة ، وتعاونيات المزارعين وذلك بواسطة أفراد مدربين زراعياً للعمل كمستشارين للزراع بالأجر المتفق عليه مسبقاً مع تلك المنظمات الأهلية .

٧- تجربة مدينة مكسيكو : حيث تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر مع وجود مبادئ للدفع نظير الخدمة وللزراع حق

٣٠- أن هناك تياراً مستمراً من الهجرة الدائمة والمؤقتة لمعظم العاملين الإرشاديين الأكفاء من التنظيم الإرشادي المصري إلى أسواق العمل المحلية والخارجية بحثاً عن فرص أفضل من حوافز العمل المادية والأدبية لتحسين الدخل الوظيفي مما قد يترتب عليه تفرغ التنظيم الإرشادي من أكفأ العناصر البشرية .

٣١- غياب التخصصات الإرشادية المتطورة مما يقلل من فرص التنظيم على المنافسة .

٣٢- عدم تدريب المرشدين الزراعيين تدريباً كافياً .

٣٣- عدم إدراك ومعرفة كثير من العاملين في جهاز الإرشاد الزراعي لكثير من الأمور الفنية والعلمية التي تدخل في نطاق واجب عملهم .

٣٤- تواجد الأعمال والمهام والأنشطة الإرشادية في عدة أجهزة مفتتة ومتباعدة تتناقض فيها الأهداف وتتداخل فيها الأنشطة والخدمات ويتعذر فيها التكامل والتنسيق ويصعب فيها تقييم النتائج ٣٥- انخفاض أداء إنتاجية العنصر البشري .

٣٦- أن هناك مهاماً وأدواراً جديدة للإرشاد الزراعي في ظل المرحلة الحالية ، وسوف يكون الطلب على المرشد الزراعي الأكثر كفاءة والأكثر تخصصاً وهو ما يتطلب تدقيق الاختيار في العاملين الإرشاديين حتى لو تطلب الأمر إعطاء شهادة صلاحية لمزاولة المهنة لمن يقع عليه الاختيار للعمل الإرشادي .

ومما لا شك فيه أن المبررات السابقة تتفق تماماً مع الرأي القائل " بضرورة أن يتحمل الزراع ولو جزءاً بسيطاً من أعباء التكلفة الإرشادية الحكومية حيث لا تتمكن الحكومة في ظل قيود الميزانية والقيود المفروضة على هيكل الأجر والحوافز من زيادة مرتبات المرشدين الميدانيين الذين يتعاملون مباشرة مع المزارعين في ظروف صعبة وإمكانات ضئيلة ووسائل إنتقال غير كافية (الشافعي، ١٩٩٦) .

ولقد أستعرض (عثمان، ٢٠٠٣) بعض الخبرات الدولية في مجال تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وفقاً لما ذكره (Bloom, 1993) على النحو التالي :

١- تجربة نيوزيلندا : وتضمنت حركة التحول من إرشاد يموله

الزراع فى صافى الربح نظير الخدمات الإرشادية المقدمة لهم والتمثلة فى النصائح والإستشارات وتوفير مستلزمات الإنتاج الموصى بها.

١٧- تجربة شيلى: تقدم الخدمة الإرشادية للزراع من خلال الشركات الإستشارية الخاصة والمتجنين التجارئين نظير أجر يدفعه المزارع لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح الإنتاجى .

وقد أظهرت نتائج الدراسة التى قام بها (عثمان، ٢٠٠٣) للوقوف على محددات تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر مجموعة العمل المهين الزراعى (الإدارة العليا) أن أكثر من ثلث الباحثين يوافقون على خصخصة العمل الإرشادى الزراعى فى مصر بينما يرفض ١٨% منهم هذه الفكرة فى حين يوافق قرابة نصف الباحثين على الفكرة بشروط وكان مديرو الإرشاد الزراعى بالمحافظات هم أكثر الباحثين تحفظاً على الفكرة ووضعاً للشروط ومن هذه الشروط :

١- أن تبدأ التخصصية بكبار الزراع .

٢- أن يكون العمل الإرشادى الزراعى فى مجمله عملاً حكومياً منعاً للمخاطر والأضرار غير المحسوبة .

٣- أن تتم التخصصية بالتدرج وعلى مراحل وفقاً للساعات الحيازية .

٤- إنشاء إتحادات لمتجى المحاصيل والزروع المختلفة لخلق الطلب على الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر .

٥- إستعمال المقار والمراكز الإرشادية على مستوى الجمهورية وتدعيمها بالخبراء والمتخصصين .

٦- يقتصر تحصيل الأجر مقابل الخدمة الإرشادية المقدمة من الزراع القادرين على الدفع .

كما تشير نتائج الدراسة إلى أن ٢٢% من إجمالى الباحثين يوافقون على تقدم كل الخدمات الإرشادية الزراعية بالأجر مقابل ٦٤% منهم يوافقون على تقدم بعضها بالأجر والبعض الآخر بدون أجر، وكان أكثر الفئات موافقة على ذلك هم مدراء عموم الإرشاد الزراعى بالمحافظات والإدارة المركزية فى حين أن ١٤% يرفضون تماماً أن تقوم الحكومة بتقدم خدماتها الإرشادية للزراع بأى أجر

الإختيار من البدائل المتاحة له .

٨- تجربة الدنمارك : يقوم المزارعون بدفع الأجر للمرشد عن كل ساعة زيارة يقوم بها لهم فى المنزل أو فى المزرعة ولا تمنح الحكومة أى دعم للمشروعات أو التعاونيات الزراعية عند حصولها على الخدمة الإرشادية .

٩- تجربة كوستاريكا : وفيها تقدم الخدمة الإرشادية الحكومية من خلال الخبراء المتخصصين الذين يتم تعويضهم فى شكل كوبونات حكومية .

١٠- تجربة تايبوان : يتم تنظيم العمل الإرشادى تعاونياً من خلال روابط المزارعين ولا تتحمل الحكومة أية نفقات رغم أن الإرشاد يعتمد على التنظيم المركزى فى خطته .

١١- تجربة لونسنا: يقوم المزارعون بدفع ٥٠% من تكلفة الخدمة الإرشادية التى يؤديها لهم الفنيون الإرشاديون كما تشترك التعاونيات فى تقديم الخدمات الإرشادية للزراع بإعتبارهم أعضاء بها .

١٢- تجربة بريطانيا: يتم تغطية ٥٠% من تكلفة الخدمة الإرشادية عن طريق الإرشاد العام فى صورة تعاقد بين طرق الخدمة الإرشادية المتمثلة فى الحكومة والمزارع المتعاقد .

١٣- تجربة البرتغال: تقوم التعاونيات بتعيين خبراء وفنيين للعمل بها نظير أجر متفق عليه، حيث قامت الحكومة بتخصيص الوظائف التقليدية بوزارة الزراعة عدا البحوث والتجارب الزراعية .

١٤- تجربة كوريا الجنوبية: تخضع فيها العملية الإرشادية للإشراف المزدوج بين الحكومة وروابط الزراع .

١٥- تجربة الصين: يتم تحرير عقود بين الزراع والمراكز الإرشادية لتقدم الخدمات الإرشادية نظير حصول المراكز على ٢٠% من المحصول الزائد عن المتفق عليه، وقد يقوم بعض الزراع من أهل الخبرة بتقدم المشورة الإرشادية مقابل أجر، وكذلك تقوم كليات الزراعة ومؤسسات البحوث بتوقيع عقود سنوية بينها وبين الزراع نظير أجر متفق عليه .

١٦- تجربة الاكوادور: يقوم المرشدون الزراعيون بمشاركة

١- المقدرة على الدفع : أظهرت نتائج الدراسة أن ٩٨% من الباحثين يرون أن حصول المنتجين والزراع على الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر يتوقف على مقدرة هؤلاء على الدفع وتتوقف هذه المقدرة على: حجم الحيازة المزرعية، وحيازة عناصر الإنتاج، وحجم المشروع الزراعي، والرغبة في الاستثمار الزراعي، وقيمة أو سعر أو تكلفة كل خدمة إرشادية، ومدى تحقيق المنتجين والزراع لأرباح مزرعية مباشرة نتيجة الخدمة المقدمة ، وطبيعة الإنتاج الزراعي (تجارى ، عائلى، استكفائى) ، ودرجة تعليم وثقافة المنتجين والمزارعين، وحاجتهم للخدمات والإستشارات الإرشادية .

٢- وجود تنظيم إرشادى كفاء وفعال : وقد أفاد ٩٤% من الباحثين أن عدم كفاءة وتطور التنظيم الإرشادى الزراعى المصرى بما يتوافق مع رغبات وحاجات ومشكلات المنتجين والزراع يعد من أهم الأسباب التى تؤدى إلى عزوف بعض الزراع المصرين عن تطبيق ما يوصى به الإرشاد الزراعى وهو ما يلاحظ من عدم إكترات المنتجين والزراع فى التعاون أو الإستجابة للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية المجانية .

٣- تحديد القيمة النقدية أو السعر أو الثمن لكل خدمة إرشادية : ولتحديد تكلفة الخدمة أو الإستشارة الإرشادية يلزم : تشريع رسمى لحماية أطراف العملية الإرشادية من الإحتكار أو الغش ، وتحديد طبيعة الخدمة والإستشارة الإرشادية المقدمة للعميل ومكان وكيفية تقديمها ، وعصرية الخدمة أو الإستشارة وأينيتها وأن يكون الأجر المدفوع فى شكل رسوم لصغار الزراع والمنتجين لكونهم الأكثرية .

٤- تحديد أماكن لتقديم الخدمة مدفوعة الأجر : وتشير البيانات الرسمية لوزارة الزراعة إلى إنشاء أكثر من ١٧٦ مركزاً إرشادياً حتى عام ٢٠٠٣ وجارى إستكمال تلك المراكز ليكون بكل قرية من القرى الأم مركزاً إرشادياً وعلى ذلك فإنه يمكن لهذه المراكز أن تكون أماكن مثالية لتقديم الخدمات والإستشارات الإرشادية للمنتجين والزراع بكل قرية مقابل أجر رمزى أو رسوم عضوية، ومن مبررات موافقة الباحثين على إستخدام المراكز الإرشادية لتقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر : أن

وكانت مبررات الموافقين تماماً على تقديم كل الخدمات الإرشادية بالأجر تتمثل فى: خلق الطلب على الخدمة الإرشادية، ومواكبة الخدمات الإرشادية للتطورات السريعة فى الأساليب الإنتاجية والتسويقية، وعرض المشكلات الحقيقية فقط ما دام كل شىء بأجره، والإتجاه نحو البحث العلمى التطبيقى والموائم ليكون مصدراً للجهود والأنشطة والخدمات والإستشارات الإرشادية مدفوعة الأجر، وإشراك الزراع فى تحمل المسئولية والمساهمة فى تكاليف الخدمة ولو جزئياً ، وتفرغ رجال الإرشاد للعمل الإرشادى دون غيره، ولأن الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر موحدة بالفعل من خلال بيوت الخبرة الزراعية والمكاتب الإستشارية الزراعية فى القطاع الخاص لكبار المستثمرين كما أنها آخذة فى النمو والإنتشار حالياً فى كثير من الجهات الحكومية تحت مسميات مختلفة من أشهرها الوحدات ذات الطابع الخاص الموجودة حالياً بمركز البحوث الزراعية (حوالى ٦٠ وحدة) إلى جانب العديد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص التابعة للجامعات المصرية (٦١٥ وحدة) بما فيها كليات الزراعة (شهاب، ٢٠٠٢) ، كما أن كثيراً من المنتجين والزراع باتوا يحققون أرباحاً مزرعية حقيقية ولا يسهمون بأى صورة من الصور فى تدعيم التوصيات والأنشطة والخدمات الإرشادية التى تقدمها لهم الحكومة مجاناً .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن وزارة الزراعة (الإرشاد الزراعى) جاءت فى الترتيب من وجهة نظر ٩٨% من الباحثين هى أكفأ الجهات التى يمكن أن تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر، تلاها فى ذلك الجمعيات التعاونية الزراعية، وبنك التنمية والإئتمان الزراعى، والشركات التجارية الزراعية ، وجمعيات رجال الأعمال المتخصصة، والشركات الزراعية ذات المسئولية المحددة ، ثم شركات الأشخاص وشركات توظيف الأموال والوحدات ذات الطابع الخاص وإتحادات المنتجين والزراع وإتحادات المصدرين الزراعيين ، وجاءت بيوت الخبرة فى المرتبة الأخيرة .

أما عن آراء الباحثين فى محددات تقدم الخدمة الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر فقد أفادت نتائج الدراسة أن هناك أكثر من مائة محدد صنفها الباحث القائم بالدراسة تحت عشرة محددات رئيسية كان ترتيبها على النحو التالى :

المبحوثين بأهمية تكوين إتحادات لمتحجين متخصصين وأعتروها أحد الأسس والمبادئ الهامة لتقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وذلك لتطوير الإنتاج والقدرة التنافسية والتسويقية وتحسين وتطوير الإدارة المزرعية من خلال التفاوض نيابة عن الأعضاء مع الجهات التي تقدم الخدمات الإرشادية المتميزة مقابل أجر يتم تحديده وتقليل تكاليفه لصالح أعضاء الإتحاد .

٨- تنوع المنتج الإرشادى المعروض : أفاد ٣٧% من المبحوثين الذين شملتهم الدراسة أن تنوع المنتج الإرشادى المعروض يعد واحداً من المحددات الأساسية لتقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وبررو ذلك بسبب إنتشار وتنوع المحاصيل التقليدية مع ثبات وإستقرار النظم التسويقية وأسعار كل من المدخلات والمنتجات الزراعية، وإخفاض المستوى التعليمى والثقافى الزراعى لمعظم الزراع . كما أفاد المبحوثين بضرورة فتح قنوات جديدة للإتصال وإيجاد آلية للتنسيق بين الجهة التي تقوم بتقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وكل من إتحادات المزارعين والمنتجين والجمعيات التعاونية الزراعية والأهلية المعنية بالزراعة والتي يمكن من خلالها تقسّم إستشارات مكتبية أو تليفونية أو برامج إرشادية تطبيقية أو تعليمية إلى جانب القيام بالمعاينات الحقلية أو المترلية وإعطاء النصائح والإستشارات الميدانية، وكذلك البرامج والدورات التدريبية لفئات جديدة مثل الشباب الريفى والفتيات وربات الأسر الريفيات، وطبع وتوزيع الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات وشرائط الكاسيت والفيديو والإسطوانات المدججة وتوفير بعض المدخلات وعناصر الإنتاج، وأجهزة قياس ملوحة مياه الري والصرف والتربة وعناصر خصوبة النبات والتربة، وأدوات التصنيع الزراعى المترلية، إلى جانب تنمية المهارات التسويقية ومعاملات ما بعد الحصاد مقابل رسوم مقننة وبسيطة في متناول الجميع لكل واحدة مما سبق حيث لوحظ أن الخدمات الإرشادية الحالية قد أغفلت العديد من المجالات الإرشادية وخاصة البستانية والتسويقية والإنتاجية الحيوانية والسمكية والتصنيعية الزراعية والريفية المترلية .

٩- توحيد المفاهيم الإرشادية : أظهرت الدراسة أن ٢٥% من المبحوثين يرون أن توحيد المفاهيم الإرشادية بين المسئولين عن

المراكز الإرشادية أصبحت المكان الرئيسى للعملية الإرشادية فى القرى التي بها تلك المراكز، وحتى تبدأ منها عملية التحول من الخدمة الإرشادية المجانية إلى الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر ، ولضمان الجدبة من قبل الزراع فى طلب الإستشارة أو الخدمة الإرشادية وتغطية جزء من تكلفتها، وحتى يشعر العاملون بتلك المراكز بنوع من الرضا نظير تحفيزهم بجزء من حصيلته تقدم الخدمة مدفوعة الأجر، ولوجود التنظيم الإرشادى فى أبسط صورة وفى أقرب مكان للزراع بجانب إشراف الباحثين وتواجدهم مما يعطى طالب الخدمة حداً أعلى من الأمان ولأن الخدمة الإرشادية المقدمة بأجر يتم الإعتناء بها والإهتمام بها من قبل متلقى الخدمة ، إضافة إلى تشجيع الإحصائيين والباحثين على المتابعة الميدانية لدى الزراع الذين قاموا بالدفع مقابل تقدم الخدمة الإرشادية .

٥- تكوين شركات متخصصة إرشادية: وتشير البيانات والإحصاءات المنشورة وغير المنشورة إلى وجود العديد من الشركات الزراعية التي تقدم خدماتها الإرشادية المادية (مبيدات ، تقاوى ، آلات زراعية) بأجر كامل لمن يطلبها ، وهناك بيوت خبرة قطاع خاص تقدم الإستشارات الزراعية فى مجالات رى وإستصلاح وتحسين الأراضي الجديدة والدواجن والثروة الحيوانية والسمكية حيث تقدم المحصبات والأعلاف ولوازم الإنتاج ومدخلاته الرئيسية ، وتقوم بدور تعليمى إرشادى فى بداية التعامل مع كثير من المتحجين والزراعى ثم تحصل منهم على أجر كامل نظير كل الخدمات والإستشارات ، بل إنك فى بعض الأحيان يتم التعاقد بين الطرفين كما أن بعض الشركات تحدد قيمة نقدية مقابل كل زيارة يقوم بها مندوب الشركة لإرشاد الزراع أو المتحجين نحو الطرق السليمة للتطبيق وتقليل الأخطاء .

٦- استمرار الدعم الحكومى المرحلى : وقد أفاد نحو ٤٣% من المبحوثين بضرورة إستمرار الدعم الحكومى المرحلى وأن إلغاء الدعم الحكومى للخدمات الإرشادية المجانية مرحلياً وليس مرة واحدة تفادياً لأضرار التغيير المفاجيء حتى لا يعزف الزراع عن الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر .

٧- تكوين إتحادات لمتحجين متخصصين : أفاد ٤١% من

- محددات تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر: ويقصد بها في هذا البحث الإجابة على الأسئلة الآتية: لمن تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر؟، وما هي أكفأ الجهات التي يمكنها تقديم هذه الخدمة؟، وما هي أهم المجالات التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر؟، وما هي أفضل الطرق وأفضل الأماكن التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر؟، وما أفضل الطرق التي يمكن من خلالها دفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر؟

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث بمحافظتي البحيرة وكفر الشيخ نظراً لانتشار قرى شباب الخريجين بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة وقطاع الحامول بمحافظة كفر الشيخ، وقد بلغ حجم العينة ١٤١ مبحوثاً وفقاً للجدول كرجسي، تم إختيارهم عشوائياً بمعدل ٤١ مبحوث من قرية الحسين بمنطقة البستان و ٤٦ مبحوث بقرية طيبة و ٥٤ مبحوث بقرية أم القرى بقطاع الحامول، وقد تضمنت إستمارة الإختيار في صورتها النهائية على أربع أقسام على النحو التالي:

أولاً - بيانات تتعلق بالمبحوثين:

وتشتمل على المستوى التعليمي للمبحوث، وحجم الحيازة المرعية، وحيازة عناصر الإنتاج، وطبيعة الإنتاج الزراعي، والحاجة إلى الإستشارات الزراعية.

ثانياً - مؤشرات قبول الزراع لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر:

ويتضمن بيانات تعكس درجة إهتمام المبحوثين بتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وتفضيلهم لها عن الخدمات الإرشادية المجانية، ومناسبتها لظروفهم المادية، وحرصهم في الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، وأهم المجالات التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، وهل سبق لهم الحصول على خدمات تعليمية إرشادية مدفوعة الأجر ومن أي الجهات حصلوا عليها وفي أي المجالات.

الزراعة بصفة عامة والإرشاديين بصفة خاصة بعد واحداً من الأسس والمبادئ الرئيسية عند تقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر حتى لا يحدث تعارض بين المسئولين أو المعنيين بتقدم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر.

ومن كل ما سبق ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، يهدف هذا البحث وبصفة رئيسية التعرف على مؤشرات تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر بين شباب الخريجين ببعض القرى الجديدة بمحافظتي البحيرة وكفر الشيخ وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

الأهداف البحثية

- ١- التعرف على أهم الخصائص المميزة للمبحوثين.
- ٢- تحديد مؤشرات قبول المبحوثين لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر.
- ٣- التعرف على أهم محددات تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين.
- ٤- التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر ومقترحاتهم للتغلب عليها.

التعريف الإجرائية:

- مؤشرات قبول الزراع لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر:

ويقصد بها في هذه الدراسة هو درجة الشعور الإيجابي للمبحوثين نحو الإهتمام بتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، ودرجة تفضيلهم لها عن الخدمات الإرشادية المجانية، ومناسبة تقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر لظروف المبحوثين للمادية، ودرجة حرصهم في الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، وأهم المجالات التي تصلح لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر، وهل سبق لهم الحصول على خدمات تعليمية إرشادية بعد دفع مقابل مادي لها ومن أي الجهات حصلوا عليها وفي أي المجالات.

(لا) كما أعطى درجة واحدة عن كل جهة ذكرها ودرجة عن كل مجال ذكره ، ومحصلة هذه الدرجات تعكس درجة قبول الزراعة لتقدم الخدمة التعليمية مدفوعة الأجر وقد تراوحت الدرجات الكلية بين ١١-٢٣ درجة وقد تم تقسيم الباحثين وفقاً لدرجة القبول إلى ثلاث مستويات: ذوى مستوى منخفض لمن يحصل على أقل من ٣٣% من الحد الأقصى للدرجة ، ومستوى قبول متوسط لمن يحصل على ٣٣-٦٦% من الحد الأقصى للدرجة، ومستوى قبول مرتفع لمن يحصل على أكثر من ٦٦% من الحد الأقصى للدرجة .

- المستوى التعليمى للمبوحوث: أعطيت درجة واحدة للمؤهل المتوسط غير الزراعى ودرجتان للمؤهل المتوسط الزراعى وثلاث درجات للمؤهل العالى غير الزراعى وأربع درجات للمؤهل العالى الزراعى وخمسة درجات للحاصلين على دراسات عليا .

- حجم الحيازة المزرعية: وتم قياسها بالفدان مقربة لأقرب رقم صحيح .

- حيازة عناصر الإنتاج: وتم حسابها من خلال إجابة المبوحوث على خمسة أسئلة على النحو التالى: درجة إمتلاك المزارع للآلات الزراعية وقد أعطى درجة عن كل آلة زراعية يمتلكها المبوحوث، ومقدرة المبوحوث على تأجير العمالة الزراعية وأعطى ثلاث درجات لذوى المقدرة الكبيرة ودرجتان لذوى المقدرة المتوسطة ودرجة واحدة لذوى المقدرة الضعيفة ، والحصول على تقاوى المحاصيل الزراعية وقد أعطى ثلاث درجات لمن يقوم بشراء التقاوى من مصادرها الأصلية (شركات التقاوى) ودرجتان لمن يقوم بشرائها من تجار التقاوى ودرجة واحدة لمن يستخدم تقاوى المحصول السابق، ووضع المقررات السمادية وقد أعطى ثلاث درجات لمن يقوم بوضع المقررات السمادية كاملة بصفة دائمة ودرجتان لمن يقوم بوضعها كاملة أحياناً ودرجة واحدة لمن يقوم بوضعها كاملة بصفة نادرة، وتسوية الأرض بالليزر وقد أعطى ثلاث درجات لمن يقوم بتسوية أرضه بالليزر قبل كل محصول ودرجتان لمن يقوم بتسوية أرضه بالليزر مرة كل عام ودرجة واحدة لمن يقوم بتسوية أرضه بالليزر مرة كل

ثالثاً - محددات تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر : وتتضمن بيانات تعكس نوعية المزارعين التى يمكن أن تقدم لهم الخدمة التعليمية مدفوعة الأجر ، وأكفاً الجهات التى يمكن أن تقوم بتقديمها ، وأهم المجالات وأفضل الطرق وأفضل الأماكن التى يمكن أن تقدم من خلالها ، وكيفية دفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية .
رابعاً - المشاكل والمقترحات :

وتتضمن بيانات تعكس أهم المشاكل التى تحول دون تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وأهم مقترحات الباحثين للتعلم عليها ، وقد تم معالجة البيانات على النحو التالى :

- مؤشرات قبول الزراعة لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر: وقد تم قياس هذا القبول من خلال ستة أبعاد هى :

١- درجة موافقة المبوحوث على تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وقد أعطى المبوحوث ثلاث درجات فى حالة موافق جداً ودرجتان فى حالة موافق لحد ما ودرجة واحدة فى حالة غير موافق .

٢- درجة تفضيل المبوحوث للخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر عن الخدمات المجانية وقد أعطى درجتان لمن يفضلون تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر مقابل درجة واحدة لمن يفضلون الخدمات المجانية على الخدمة مدفوعة الأجر .

٣- مناسبة الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر لظروف المبوحوث المادية حيث أعطى ثلاث درجات لمن أجاب بمناسبتها تماماً لظروفه المادية ودرجتان لمناسبتها لحد ما ودرجة واحدة للغير مناسبة .

٤- مصادر تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وقد أعطى درجتان للوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية والجامعات ودرجة واحدة للمكاتب الإستشارية الخاصة والشركات الزراعية الخاصة .

٥- أهم المجالات التى تصلح لتقدم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر وقد أعطى المبوحوث درجة واحدة عن كل مجال يذكره .

٦- حصول المبوحوث على خدمات إرشادية مدفوعة الأجر قبل ذلك وقد أعطى درجة واحدة فى حالة (نعم) وصفر فى حالة

خلال خمسة عبارات متدرجة من أربع نقاط هي دائماً، وأحياناً، ونادراً، و لا، حيث أعطى ثلاث درجات (لداًماً) ودرجتان (لأحياناً) ودرجة واحدة في حالة (نادراً) وصفر في حالة (لا).

وقد استخدم في التحليل الإحصائي للبيانات كل من: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والعرض الجدولي بالتكرار، والنسب المئوية.

النتائج ومناقشتها

أولاً - الخصائص المميزة للمبحوثين :

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١) أن نسبة ضئيلة جداً (١,٤%) من المبحوثين بمحافظة البحيرة من ذوى المؤهل العالى الزراعى مقابل ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤,١%) بمحافظة كفر الشيخ وأن غالبية المبحوثين (٢٧,٧%) بمحافظة البحيرة يجوزون خمسة أفدنة مقابل (٤٨,٢%) بمحافظة كفر الشيخ، أما حيازة عناصر الإنتاج فما يزيد عن نصف المبحوثين بالمحافظتين (٥٤,٦%) يتسمون بحياسة منخفضة لعناصر الإنتاج، أما رغبة المبحوثين في استثمار أرضهم أظهرت النتائج أن نسبة ضئيلة

عدة أعوام وصفر لمن لم يسبق له تسوية أرضه بالليزر ومحصلة هذه الدرجات تعكس درجة إمتلاك المبحوث لعناصر الإنتاج .

- طبيعة الإنتاج الزراعى: وتم قياسها من خلال معرفة نوع الزراعة حيث أعطيت درجتان للزراعة العضوية ودرجة واحدة للزراعة التقليدية ومن حيث نوع الإنتاج أعطى درجتان في حالة الإنتاج للتصدير ودرجة واحدة في حالى الإنتاج للسوق المحلى ومحصلة هذه الدرجات تعكس درجة طبيعة الإنتاج الزراعى .

- الرغبة في الإستثمار: تم تحديد هذه الدرجة من خلال إجابة المبحوث على ثلاث أسئلة من حيث رغبته في استثمار أرضه وقد أعطى ثلاث درجات لمن كان عنده رغبة دائمة في استثمار أرضه ودرجتان في حالة (أحياناً) ودرجة واحدة في حالة (نادراً) وصفر في حالة (لا)، وإنشأؤه لأى من المشاريع الزراعية على أرضه أعطى درجة في حالة الإجابة (نعم) وصفر في حالة الإجابة (لا) كما أعطى المبحوث درجة عن كل مشروع زراعى أقامه على أرضه ومثلت محصلة هذه الدرجات رغبة المبحوث في استثمار أرضه .

- الحاجة إلى الإستشارات الزراعية: تم تحديد هذه الدرجة من

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم

الخصائص المميزة للمبحوثين		الفئات		البيانات	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢	١,٤	٣٤	٢٤,١	٣٦	٢٥,٥
-	-	٤٢	٢٩,٨	٤٢	٢٩,٨
٢٢	١٥,٦	١١	٧,٨	٣٣	٢٣,٤
١٧	١٢,١	١٣	٩,٢	٣٠	٢١,٣
٤١	٢٩,١	١٠٠	٧٠,٩	١٤١	١٠٠
٢	١,٤	٢٢	١٥,٦	٢٤	١٧,٠
٣٩	٢٧,٧	٦٨	٤٨,٢	١٠٧	٧٥,٩
-	-	١٠	٧,١	١٠	٧,١
٤١	٢٩,١	١٠٠	٧٠,٩	١٤١	١٠٠
٢٦	١٨,٤	٥١	٣٦,٢	٧٧	٥٤,٦
١٤	٩,٩	٤٥	٣١,٩	٥٩	٤١,٨
١	٠,٨	٤	٢,٨	٥	٣,٦
٤١	٢٩,١	١٠٠	٧٠,٩	١٤١	١٠٠
٣٧	٢٦,٢	٩٩	٧٠,٢	١٣٦	٩٦,٥
٤	٢,٨	١	٠,٨	٥	٣,٥
٤١	٢٩	١٠٠	٧١,٠	١٤١	١٠٠
١٧	١٢,١	٥٧	٤٠,٤	٧٤	٥٢,٥
١٨	١٢,٨	٣٦	٢٥,٥	٥٤	٣١,٣
٦	٤,٢	٧	٥,٠	١٣	٩,٢
٤١	٢٩,١	١٠٠	٧٠,٩	١٤١	١٠٠
١٠	٧,١	٤٥	٣١,٩	٥٥	٣٩,٠
٢٥	١٧,٧	٥٢	٣٦,٩	٧٧	٥٤,٦
٦	٤,٣	٣	٢,١	٩	٦,٤
٤١	٢٩,١	١٠٠	٧٠,٩	١٤١	١٠٠

عن نصف المبحوثين بالمحافظتين ٥٢,٥% غير موافقين على تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر أما درجة تفضيل المبحوثين للخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر عن الخدمة المجانية أظهرت نتائج نفس الجدول أن غالبية المبحوثين ٨٥,١% يفضلون الخدمة المجانية عن الخدمة مدفوعة الأجر مقابل ١٤,٩% يفضلون الخدمة مدفوعة الأجر عن الخدمة المجانية . أما عن مناسبة الخدمة مدفوعة الأجر لظروف المبحوثين المادية أظهرت النتائج أن نسبة ضئيلة جداً ٢,١% من المبحوثين .محافظة كفر الشيخ تناسب الخدمة مدفوعة الأجر مع ظروفهم المادية تماماً مقابل ذلك تناسب الخدمة مدفوعة الأجر الظروف المادية لما يزيد عن نصف المبحوثين ١٦,٣% .محافظة البحيرة لحد ما وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين ٤٨,٩% .محافظة كفر الشيخ لا تناسب الخدمة مدفوعة الأجر مع ظروفهم المادية . أما أسبقية حصول المبحوثين على الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين ٩٥% لم يسبق لهم الحصول على الخدمة مدفوعة الأجر مقابل ٥% فقط منهم قد حصلوا على الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر .

من المبحوثين (٩,٢%) بالمحافظتين لديهم رغبة مرتفعة في الاستثمار، أما عن حاجة المبحوثين إلى الاستشارات الزراعية أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٤,٦%) بالمحافظتين يتسمون بإحتياج متوسط للإستشارات الزراعية مقابل نسبة منخفضة (٦,٤%) منهم يتسمون بإحتياج مرتفع للإستشارات الزراعية .
ثانياً - مؤشرات قبول شباب الخريجين للخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر :

أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) أن غالبية المبحوثين ٥٩,٦% يتسمون بمستوى منخفض لقبول الخدمة التعليمية مدفوعة الأجر مقابل ٢,١% فقط منهم يتسمون بمستوى مرتفع لقبولها .

وباستعراض المؤشرات الدالة على مدى قبول المبحوثين للخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن نصف المبحوثين تقريباً ١٤,٢% .محافظة البحيرة موافقين لحد ما على تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر مقابل ما يزيد عن ثلث المبحوثين ٢٤,١% .محافظة كفر الشيخ وأن ما يزيد

جدول ٢ . توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى قبولهم للخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر

الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة		مستوى القبول
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٨٤	٥٩,٦	٦٠	٤٢,٦	١٧,٠	١٤	مستوى منخفض (٨ درجات فأقل)
٥٤	٣٨,٣	٣٩	٢٧,٧	١٠,٦	١٥	مستوى متوسط (٩ - ١٦ درجة)
٣	٢,١	١	٠,٧	١,٤	٢	مستوى مرتفع (١٧ درجة فأكثر)
١٤١	١٠٠	٧١	١٠٠	٢٩	٤١	المجموع

جدول ٣ . توزيع المبحوثين وفقاً لمؤشرات قبول الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر

الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة		الفئات	مؤشرات القبول
عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٣	٩,٢	٧	٥,٠	٤,٣	٦	موافق جداً	١- درجة الموافقة
٥٤	٣٨,٣	٣٤	٢٤,١	١٤,٢	٢٠	موافق لحد ما	
٧٤	٥٢,٥	٥٩	٤١,٨	١٠,٦	١٥	غير موافق	
١٤١	١٠٠	٧٠,٩	١٠٠	٢٩,١	٤١	المجموع	
١٢٠	٨٩,١	٨٨	٦٢,٤	٢٢,٧	٣٢	الخدمة المجانية	٢- درجة التفضيل
٢١	١٤,٩	١٢	٨,٥	٦,٤	٩	الخدمة مدفوعة الأجر	
١٤١	١٠٠	٧٠,٩	١٠٠	٢٩,١	٤١	المجموع	
٣	٢,١	٣	٢,١	-	-	مناسبة تماماً	٣- مناسبة الخدمة مدفوعة الأجر لظروف المبحوثين المادية
٥١	٣٦,٢	٢٨	١٩,٩	١٦,٣	٢٣	مناسبة لحد ما	
٨٧	٦١,٧	٦٩	٤٨,٩	١٢,٨	١٨	غير مناسبة	
١٤١	١٠٠	٧٠,٩	١٠٠	٢٩,١	٤١	المجموع	
٧	٤,٩	٥	٣,٥	١,٤	٢	من سبق لهم الحصول على الخدمة	٤- الحصول على الخدمة مدفوعة الأجر
١٣٤	٩٥,١	٩٥	٦٧,٤	٢٧,٧	٣٩	من لم يسبق لهم الحصول على الخدمة	
١٤١	١٠٠	٧٠,٩	١٠٠	٢٩,١	٤١	المجموع	

٥٩,٦% ، وتربية الزهور ونباتات الزينة ٥٥,٣% ، والأشجار الخشبية ٥٢,٥% ، وتربية دودة الحرير ٤٨,٩% ، والزراعة العضوية ٤٧,٥% ، وإنشاء مزارع لتربية الماعز والأغنام ٤٤,٧% ، وتربية الأرنب ٣٨,٣% ، والنباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة ٣٤,٦% ، وإنشاء المزارع السمكية ٣٠,٥% ، والصوب الزراعية (الزراعات المحمية) ٢٦,٢% ، وعمليات الإحلال والإستبدال في الأشجار ١٩,١% ، والمشروعات الزراعية الصغيرة ١٢,٨% ، وعمليات التحميل ١٠,٦% ، والزراعات المطلوبة للتصدير ٩,٩% ، والمبيدات الصديقة للبيئة ٩,٩% ، والمشروعات الزراعية المكتملة ٦,٤% ، وأشجار الفاكهة والبساتين ٤,٣% ، والمعلومات التسويقية ٣,٥% ، وزراعة الخضار ٢,٨% ، والأسمدة الصديقة للبيئة ٢,٨% ، والرى المطور ٢,١% .

ثالثاً - محددات تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين :

أمكن أستعراض محددات تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر شباب الخريجين من خلال إجاباتهم على الأسئلة الآتية :

١- المجالات التي تصلح لتقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر :

أمكن حصر أهم المجالات التي تصلح لتقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين في أربع وعشرون مجالاً أمكن ترتيبها تنازلياً (جدول رقم ٤) كالتالي : إنشاء المناحل وتربية وإنتاج نحل العسل ٩٠,٨% ، وتربية السمك ٧٨,٧% ، وتربية الطيور والدواجن ٦٧,٤% ، وإنتاج فطر عيش الغراب ٥٩,٦% ، نباتات الزهور والزينة ٥٥,٣% ، الأشجار الخشبية ٥٢,٥% ، تربية دودة الحرير ٤٨,٩% ، الزراعة العضوية ٤٧,٥% ، إنشاء مزارع لتربية الماعز والأغنام ٤٤,٧% ، تربية الأرنب ٣٨,٣% ، النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة ٣٤,٨% ، إنشاء المزارع السمكية ٣٠,٥% ، الصوب الزراعية (الزراعات المحمية) ٢٦,٢% ، عمليات الإحلال والإستبدال في الأشجار ١٩,١% ، والمشروعات الزراعية الصغيرة ١٢,٨% ، عمليات التحميل ١٠,٦% ، والزراعات المطلوبة للتصدير ٩,٩% ، استخدام المبيدات الصديقة للبيئة ٩,٩% ، المعلومات التسويقية ٦,٤% ، وأشجار الفاكهة والبساتين ٤,٣% ، المعلومات التسويقية ٣,٥% ، زراعة الخضار ٢,٨% ، الأسمدة الصديقة للبيئة ٢,٨% ، والرى للتطور ٢,١% .

جدول ٤. أهم المجالات التي تصلح لتقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين

المجالات	البحرة		كفر الشيخ		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- إنشاء المناحل وتربية وإنتاج نحل العسل	٣٧	٢٦,٢	٩١	٦٤,٥	١٢٨	٩٠,٨
٢- تربية السمك	٣٥	٢٤,٨	٧٦	٥٣,٩	١١١	٧٨,٧
٣- تربية الطيور والدواجن	٢٩	٢٠,٦	٦٦	٤٦,٨	٩٥	٦٧,٤
٤- إنتاج فطر عيش الغراب	٣٢	٢٢,٧	٥٢	٣٦,٩	٨٤	٥٩,٦
٥- نباتات الزهور والزينة	٣٠	٢١,٣	٤٨	٣٤,٠	٧٨	٥٥,٣
٦- الأشجار الخشبية	٢٩	٢٠,٦	٤٥	٣١,٩	٧٤	٥٢,٥
٧- تربية دودة الحرير	٢٩	٢٠,٦	٤٠	٢٨,٤	٦٩	٤٨,٩
٨- الزراعة العضوية	٢٧	١٩,١	٤٠	٢٨,٤	٦٧	٤٧,٥
٩- إنشاء مزارع لتربية الماعز والأغنام	٢٥	١٧,٧	٣٨	٢٧,٠	٦٣	٤٤,٧
١٠- تربية الأرنب	٢٤	١٧,٠	٣٠	٢١,٣	٥٤	٣٨,٣
١١- النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة	٢٠	١٤,٢	٢٩	٢٠,٦	٤٩	٣٤,٨
١٢- إنشاء المزارع السمكية	٦	٤,٣	٣٧	٢٦,٢	٤٣	٣٠,٥
١٣- الصوب الزراعية (الزراعات المحمية)	١٩	١٣,٥	١٨	١٢,٨	٣٧	٢٦,٢
١٤- عمليات الإحلال والإستبدال في الأشجار	١٥	١٠,٦	١٢	٨,٥	٢٧	١٩,١
١٥- المشروعات الزراعية الصغيرة	٥	٣,٥	١٣	٩,٢	١٨	١٢,٨
١٦- عمليات التحميل	١٠	٧,١	٥	٣,٥	١٥	١٠,٦
١٧- الزراعات المطلوبة للتصدير	١٠	٧,١	٤	٢,٨	١٤	٩,٩
١٨- استخدام المبيدات الصديقة للبيئة	١٠	٧,١	٤	٢,٨	١٤	٩,٩
١٩- للمشروعات الزراعية المكتملة	٧	٥,٠	٢	١,٤	٩	٦,٤
٢٠- أشجار الفاكهة والبساتين	٥	٣,٥	١	٠,٨	٦	٤,٣
٢١- المعلومات التسويقية	٤	٢,٨	١	٠,٨	٥	٣,٥
٢٢- زراعة الخضار	٣	٢,١	١	٠,٨	٤	٢,٨
٢٣- الأسمدة الصديقة للبيئة	٣	٢,١	١	٠,٨	٤	٢,٨
٢٤- الرى للتطور	٢	١,٤	١	٠,٨	٣	٢,١

٣- الطرق التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر :

ذكر الباحثين ثلاثة عشرة طريقة يمكن من خلالها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر أمكن ترتيبها تنازلياً (جدول رقم ٦) كالتالي: معاينات حقلية ٥١,٨%، وبرامج إرشادية تطبيقية ٤٣,٣%، وبرامج إرشادية تعليمية ٤٢,٦%، ودورات تدريبية متخصصة ٣٤,٨%، وتوفير بعض مدخلات الإنتاج ٢٩,٨%، وإستشارات تليفونية ٢٥,٥%، ومعاملات ما بعد الحصاد ٢٤,١%، ومعاينات منزلية ١٩,٩%، ونصائح وإستشارات ميدانية ١٧%، وشرائط كاسيت وفيديو ١٥,٦%، وبرامج تنمية المهارات التسويقية ١٤,٩%، وطبع وتوزيع الوسائط التعليمية الإلكترونية ٩,٣%، وإستشارات مكتبية ٢,٨%.

٢- الجهات التي يمكنها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر :

أمكن ترتيب الجهات التي يمكنها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر الباحثين في ثمان جهات (جدول رقم ٥) كالتالي: الوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة ٦٦,٧%، والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات ٣١,٢%، والإرشاد الحكومي ٣١,٢%، وشبكة المعلومات الزراعية ١٠,٦%، وشركات الأشخاص ١٠,٦%، والشركات الزراعية ذات المسئولية المحدودة ٥%، وجمعيات رجال الأعمال المتخصصة ٢,٢%، وشركات توظيف الأموال ٠,٨%.

جدول ٥. أكفا الجهات التي يمكنها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر الباحثين

أكفا الجهات التي يمكنها تقديم الخدمة الإرشادية					
الإجمالي		كلر الشيخ		البحيرة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٠	٢١,٣	٦٤	٤٥,٤	٩٤	٦٦,٧
١٠	٧,١	٣٤	٢٤,١	٤٤	٣١,٢
١٣	٩,٢	٣١	٢٢,٠	٤٤	٣١,٢
٧	٥,٠	٨	٥,٧	١٥	١٠,٦
-	-	١٥	١٠,٦	١٥	١٠,٦
٢	١,٤	٥	٣,٥	٧	٥,٠
١	٠,٨	٢	١,٤	٣	٢,٢
-	-	١	٠,٨	١	٠,٨

جدول ٦. الطرق التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر الباحثين

الفضل الطرق					
الإجمالي		كلر الشيخ		البحيرة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٧	١٢,١	٥٦	٣٩,٧	٧٣	٥١,٨
٢٣	١٦,٣	٣٨	٢٧,٠	٦١	٤٣,٣
١٥	١٠,٦	٤٥	٣١,٩	٦٠	٤٢,٦
١٤	٩,٩	٣٥	٢٤,٨	٤٩	٣٤,٨
٦	٤,٣	٣٦	٢٥,٥	٤٢	٢٩,٨
٩	٦,٤	٢٧	١٩,٨	٣٦	٢٥,٥
٥	٣,٥	٢٩	٢٠,٦	٣٤	٢٤,١
٥	٣,٥	٢٣	١٦,٣	٢٨	١٩,٩
١١	٧,٨	١٣	٩,٢	٢٤	١٧,٠
٨	٥,٧	١٤	٩,٩	٢٢	١٥,٦
٨	٥,٧	١٣	٩,٥	٢١	١٤,٩
٦	٤,٣	٧	٥,٠	١٣	٩,٣
١	٠,٨	٣	٢,١	٤	٢,٨

٣٢,٦%، وأشتراك شهري أو سنوي لراغى الأشتراك في الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر ٣١,٩%، وتحديد سعر مسبق لكل دورة تدريبية ٣١,٩%، ودفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية وقت أدائها ٢٤,٨%، وفرض رسوم رمزية على الحيازة الزراعية لكل من يرغب في الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر ٢١,٣%، ودفع قيمة التعاقد المتفق عليه بين المزارع ومقدم الخدمة الإرشادية في نهاية الموسم الزراعي ٢٠,٦%، ودفع بنوك التنمية للقيمة النقدية للخدمة الإرشادية وتحصيلها من المزارع في نهاية الموسم الزراعي ١٤,٩%، وتعاقد إتحاد المنتجين والمزارعين مع مستشارين متخصصين لتقديم الخدمة التعليمية الإرشادية لمشاركتها ١٤,٢%، وتحديد أسعار شرائط الكاسيت والأسطوانات المدججة والمطبوعات الإرشادية ١٤,٢%.

٤- الأماكن التي يمكن أن تقدم من خلالها الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر:

ذكر المبحوثون ثلاثة أماكن يمكن تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من خلالها، تم ترتيبهم تنازلياً (جدول رقم ٧) كالتالي: الوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية والجامعات ٥٨,٩%، ومركز الإرشاد الزراعي بالقرية ٢٩,٨%، والجمعية التعاونية الزراعية بالقرية ٢٩,٨%.

٥- الطرق التي يمكن من خلالها دفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية: ذكر المبحوثون تسعة طرق يمكن من خلالها تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية، أمكن ترتيبهم تنازلياً (جدول رقم ٨) على النحو التالي: دفع نسبة متفق عليها من الزيادة في الإنتاج نتيجة تطبيق التوصيات

جدول ٧. أماكن تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين

أماكن تقديم الخدمة الإرشادية					
البحيرة		كفر الشيخ		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٩	١٣,٥	٦٤	٤٥,٤	٨٣	٥٨,٩
١٨	١٢,٨	٢٤	١٧,٠	٤٢	٢٩,٨
١٩	١٣,٥	٢٣	١٦,٣	٤٢	٢٩,٨

جدول ٨. الطرق التي يمكن من خلالها دفع القيمة النقدية للخدمة التعليمية الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين

طرق دفع القيمة النقدية للخدمة الإرشادية					
البحيرة		كفر الشيخ		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٩	٦,٤	٣٧	٢٦,٢	٤٦	٣٢,٦
١١	٧,٨	٣٤	٢٤,١	٤٥	٣١,٩
١٦	٨,٣	٢٩	٢٠,٦	٤٥	٣١,٩
١١	٧,٨	٢٤	١٧,٠	٣٥	٢٤,٨
٢	١,٤	٢٨	١٩,٩	٣٠	٢١,٣
٤	٢,٨	٢٥	١٧,٧	٢٩	٢٠,٦
-	-	٢١	١٤,٩	٢١	١٤,٩
٧	٥,٠	١٣	٩,٢	٢٠	١٤,٢
٣	٢,١	١٧	١٢,١	٢٠	١٤,٢

وذكرها ٤٤,٧%، وندرة الخبراء والمستشارين وكثرة الطلب عليهم وذكرها ٢٩,١% . أما المجموعة الثالثة وتمثل في عدم توفر المراكز الإرشادية والجمعيات الزراعية والوحدات ذات الطابع الخاص وذكرها ٨٢,٩% من المبحوثين وذلك على النحو التالي : عدم وجود مراكز للإرشاد الزراعي في غالبية قرى الخريجين وذكرها ٤٠,٤%، والجمعيات الزراعية غير كافية والمرشد الزراعي لا يقوم بأى دور وذكرها ١٧,٧%، والمرشد الزراعي غير موجود دائماً وذكرها ١٤,٩%، وعدم توفر الوحدات ذات الطابع الخاص التابعة لمركز البحوث الزراعية وذكرها ٥,٧% ، وعدم توفر الوحدات ذات الطابع الخاص التابعة للجامعات وذكرها ٤,٢% . والمجموعة الرابعة وتمثلت في عدم وضوح مسئولية الموظف وذكرها ١٩,٢%، وعدم وجود متابعة من العاملين بالإرشاد الزراعي لتنفيذ التوصيات الموصى بها وذكرها ١٣,٤% من المبحوثين. أما المشكلة الأخيرة فقد تمثلت في عدم وجود برامج أو سياسات زراعية متفق عليها وذكرها ٤٢,٥% من المبحوثين .

رابعاً - المشكلات التي يمكن أن تحول دون تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من وجهة نظر المبحوثين :

تم تصنيف المشكلات التي ذكرها المبحوثين والتي قد تحول دون تقديم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر إلى ثلاثة أقسام : مشاكل تتعلق بالجهاز الإرشادي، ومشاكل تتعلق بشباب الخريجين، ومشاكل اقتصادية عامة .

١- مشاكل تتعلق بالجهاز الإرشادي: وقد تم تصنيفها في خمسة مجموعات (جدول رقم ٩)، تتمثل المجموعة الأولى في ضعف الخبرة وقد ذكرها ٩٤,١% من المبحوثين على النحو التالي: ضعف خبرة القائمين على تقديم الخدمة الإرشادية وذكرها المبحوثين بنسبة ٤٦%، وقلة الثقة في من يقدم الخدمة الإرشادية وذكرها ٢٧,٦%، وعدم جدية القائمين على تقديم الخدمة الإرشادية وذكرها ١٤,٩%، وعدم توافر الكوادر التي تقوم بالعملية التعليمية الإرشادية وذكرها ٥,٦% . والمجموعة الثانية وتمثلت في المستشارين المتخصصين وذكرها ٧٣,٨% من المبحوثين على النحو التالي : عدم توفر مستشارين متخصصين

جدول ٩. مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر التي تتعلق بالجهاز الإرشادي من وجهة نظر المبحوثين

الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة		المشاكل التي تتعلق بالجهاز الإرشادي
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٦٥	٤٦,٠	٥٠	٣٥,٤	١٠,٦	١٥	١- ضعف خبرة القائمين على تقديم الخدمة الإرشادية.
٣٩	٢٧,٦	٢٧	١٩,١	٨,٥	١٢	٢- قلة الثقة في من يقدم الخدمة الإرشادية.
٢١	١٤,٩	١٣	٩,٢	٥,٧	٨	٣- عدم جدية القائمين على تقديم الخدمة الإرشادية.
٨	٥,٦	٥	٣,٥	٢,١	٣	٤- عدم توفر الكوادر التي تقوم بالعملية التعليمية الإرشادية.
٦٣	٤٤,٧	٤٥	٣١,٩	١٢,٨	١٨	٥- عدم توفر مستشارين متخصصين.
٤١	٢٩,١	٣٠	٢١,٣	٧,٨	١١	٦- ندرة الخبراء والمستشارين وكثرة الطلب عليهم.
٦٠	٤٢,٥	٤٨	٣٤,٠	٨,٥	١٢	٧- عدم وجود برامج أو سياسات متفق عليها.
٥٧	٤٠,٤	٤١	٢٩,١	١١,٣	١٦	٨- عدم وجود مراكز للإرشاد الزراعي في غالبية قرى الخريجين.
٢٥	١٧,٧	٢١	١٤,٩	٢,٨	٤	٩- الجمعيات الزراعية غير كافية والمرشد الزراعي لا يقوم بأى دور.
٢١	١٤,٩	١٣	٩,٢	٥,٧	٨	١٠- المرشد الزراعي غير موجود دائماً.
٨	٥,٧	٦	٤,٣	١,٤	٢	١١- عدم توفر الوحدات ذات الطابع الخاص بمركز البحوث الزراعية.
٦	٤,٢	٥	٣,٥	٠,٧	١	١٢- عدم توفر الوحدات ذات الطابع الخاص التابعة للجامعات.
٢٧	١٩,٢	١٧	١٢,١	٧,١	١٠	١٣- عدم وضوح مسئولية الموظف.
١٩	١٣,٤	١٥	١٠,٦	٢,٨	٤	١٤- عدم وجود متابعة من العاملين الإرشاديين لتنفيذ التوصيات الموصى بها.

٣- مشاكل اقتصادية عامة : وتم تصنيفها إلى مجموعات أربع (جدول رقم ١١) ، وتمثل المجموعة الأولى تدفق الدخل من إنتاج الأرض وذكرها ٩٧,٢% من المبحوثين على النحو التالي : الدخل المتدفق محصول الأرض وذكرها ٦٣,٨% ، وتراكم أقساط الأراضي على المزارعين وذكرها ٣٣,٤% . أما المجموعة الثانية فتتمثل في ارتفاع أجور العمالة وذكرها ٧٧,٣% من المبحوثين على النحو التالي : المغالاة في أجور العمالة ٥٣,٢% ، وعدم توفر كل وسائل الإنتاج ٢٤,١% . أما المجموعة الثالثة فتتمثل في ارتفاع مستوى المعيشة وذكرها ٧٥,٨% على النحو التالي : مستوى الأسعار والمعيشة مرتفع ٢٦,٩% ، وضعف مستوى الدخل ١٩,٩% ، وعدم وجود دخل ثابت ١٤,٩% ، وإنعدام توفر أى زيادات من الدخل ٨,٥% ، وعدم وجود فرص لتحسين الدخل ٥,٦% . أما المجموعة الرابعة والتي تمثلت في البيروقراطية والمصالح الخاصة وذكرها ٣١,٢% على النحو التالي : عدم التواصل وبعد المسافة بين الطرفين مقدمى الخدمة وشباب الخريجين ١٤,٢% ، والمصالح الخاصة ٩,٢% ، والبيروقراطية ٦,٣% ، وحزب الفساد ٢,١% ، وتعطل عمل البورصة الزراعية ١,٤% .

٢- مشاكل تتعلق بشباب الخريجين: وتم تصنيفها في مجموعتين (جدول رقم ١٠) ، تتمثل المجموعة الأولى بعدم توفر الوعي الكافي لدى شباب الخريجين بأهمية الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر وقد ذكرها ٨٩,٩% من المبحوثين على النحو التالي: عدم توفر الوعي والتوعية لنوعية الخدمات مدفوعة الأجر وذكرها ٦١,٧% ، وعدم تعود المزارع المصرى على نوعية الخدمات مدفوعة الأجر وذكرها ١٩,١% ، وعدم معرفة شباب الخريجين بأهمية الخدمات مدفوعة الأجر وذكرها ١٢% ، والفكرة الجديدة ربما لا تجدد إقبالاً في البداية وذكرها ٧,١% من المبحوثين. أما المجموعة الثانية فتتمثل في ثقة شباب الخريجين الزائدة في أنفسهم وذكرها ٨٨,٨% من المبحوثين على النحو التالي: ثقة شباب الخريجين الزائدة في أنفسهم وذكرها ٤٤,٦% ، والإعتقاد الشائع لدى البعض بأنه يفهم كل شىء وذكرها ١٩,٩% ، وعدم التواجد بصفة دائمة أو منتظمة من قبل شباب الخريجين وذكرها ١٧,٧% ، وضعف الوعي الزراعى عند شباب الخريجين وذكرها ٦,٦% ، أما المشكلة الأخرى فتتمثل في عدم الاهتمام بشباب الخريجين لصغر حيازاتهم المزرعية وذكرها ٤٤% من المبحوثين .

جدول ١٠. مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر التي تتعلق بشباب الخريجين

مشاكل تقديم الخدمة مدفوعة الأجر التي تتعلق بشباب الخريجين					
الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
٨٧	٦١,٧	٦٦	٤٦,٨	٢١	١٤,٩
٢٧	١٩,١	١٤	٩,٩	١٣	٩,٢
١٧	١٢,٠	١٢	٨,٥	٥	٣,٥
١٠	٧,١	٨	٥,٧	٢	١,٤
٦٣	٤٤,٦	٤٨	٣٤,٠	١٥	١٠,٦
٢٨	١٩,٩	١٧	١٢,١	١١	٧,٨
٩	٦,٦	٧	٥,٢	٢	١,٤
٢٥	١٧,٧	١٥	٢٠,٦	١٠	٧,١
٦٢	٤٤,٠	٥٠	٣٥,٥	١٢	٨,٥

جدول ١١. مشاكل اقتصادية عامة تتعلق بتقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر

الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة		مشاكل اقتصادية عامة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦٣,٨	٩٠	٤٧,٥	٦٧	١٦,٣	٢٣	١- الدخل المتدن لمحصول الأرض.
٣٣,٤	٤٧	٢١,٣	٣٠	١٢,١	١٧	٢- تراكم أقساط الأراضي على المزارعين.
٥٣,٢	٧٥	٣٨,٣	٥٤	١٤,٩	٢١	٣- المبالاة في أجور العمالة.
٢٤,١	٣٤	١٣,٥	١٩	١٠,٦	١٥	٤- عدم توفر وسائل الإنتاج.
٢٦,٩	٣٨	١٧,٧	٢٥	٩,٢	١٣	٥- مستوى الأسعار والمعيشة مرتفع.
١٩,٩	٢٨	١٢,٨	١٨	٧,١	١٠	٦- ضعف مستوى الدخل.
١٤,٩	٢١	٩,٢	١٣	٥,٧	٨	٧- عدم وجود دخل ثابت.
٨,٥	١٢	٥,٠	٧	٣,٥	٥	٨- إنعدام توفر أى زيادات من الدخل.
٥,٦	٨	٣,٥	٥	٢,١	٣	٩- عدم وجود فرص لتحسين الدخل.
١٤,٢	٢٠	٧,٨	١١	٦,٤	٩	١٠- عدم التواصل وبعد المسافة بين الطرفين مقدمي الخدمة وشباب الخريجين.
٩,٢	١٣	٥,٧	٨	٣,٥	٥	١١- المصالح الخاصة.
٦,٣	٩	٣,٥	٥	٢,٨	٤	١٢- البيروقراطية.
٢,١	٣	٠,٧	١	١,٤	٢	١٣- حزب الفساد.
١,٤	٢	٠,٧	١	٠,٧	١	١٤- تعطيل عمل البورصة الزراعية.

الإرشاد الزراعي بالقرى الجديدة ورفع مستواه وذكرها ٤١,١%، ونشر المراكز الإرشادية بالقرى الجديدة وذكرها ٢٤,٨%، وتوفير مهندس إرشاد لكل قرية ١٢,٧%، وحديث المرشدين وتكوين جسر من التواصل بينهم وبين شباب الخريجين وذكرها ٣,٥% من المبحوثين. أما المجموعة الثالثة فتتعلق بتوفر أماكن تقدم الخدمة الإرشادية وذكرها ٦٩,٥% على النحو التالي: توفير الوحدات ذات الطابع الخاص بالقرى الرئيسية ٢٧,٧%، وتوفير الإمكانيات في مراكز الإرشاد الزراعي من وسائل تعليمية إرشادية وتوفير الأجهزة السمعية والبصرية وذكرها ٢٥,٥%، وتوفير شبكة معلومات زراعية على الأنترنت وذكرها ١٦,٣% . أما المجموعة الرابعة فتتعلق بالمستشارين المتخصصين وذكرها ٤٢,٦% على النحو التالي: توفير مستشارين متخصصين بالقرى الجديدة وذكرها ٢٩,١%، ووجود متخصصين ذو خبرة وكفاءة وذكرها ١٣,٥% من المبحوثين. أما المجموعة الأخيرة فتتعلق بوضوح الاختصاص للعاملين الإرشاديين وذكرها ٣٣,٣% على النحو التالي: أن تكون هناك نتائج فعلية للتوصيات حتى تتكون الثقة عند شباب

خاصاً - مقترحات المبحوثين للتغلب على مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر:

أمكن حصر مقترحات المبحوثين للتغلب على مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر في تسع وعشرون مقترحاً تم تصنيفهم إلى مجموعتين تتعلق الأولى منهم بالجهاز الإرشادي والثانية بشباب الخريجين .

١- مقترحات تتعلق بالجهاز الإرشادي : تم حصرها في ستة عشر مقترحاً تم تصنيفهم إلى خمسة مجموعات (جدول رقم ١٢) تتعلق المجموعة الأولى بالتعريف بالخدمة الإرشادية وذكرها ١٠٠% من المبحوثين على النحو التالي : وضوح المقابل المادي لتقدم الخدمة الإرشادية وذكرها ٤٩% ، ونشر مفاهيم الخدمات مدفوعة الأجر بين أوساط شباب الخريجين وذكرها ٣٢%، وتقديم نشرات إرشادية لتعريف الناس بالخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر ١٤,١%، ودعم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من قبل الدولة وذكرها ٤,٩%. أما المجموعة الثانية تتعلق بتواجد الإرشاد الزراعي بقرى الخريجين وذكرها ٨٢,١% من المبحوثين على النحو التالي : نشر

بالنسبة لشباب الخريجين وذكرها ٤٧,٥%، وتوفير خدمات إرشادية فعلية لشباب الخريجين عن طريق المراكز الإرشادية والجمعيات الزراعية وذكرها ٣١,٢%، ووجود مكان قريب نلجأ إليه للإستشارة عند الحاجة وذكرها ١٩,٢%، وتحديد أجور الخدمات بما يتناسب مع دخول المزارعين وذكرها ١٧%، وأجر الخدمة يكون رمزي ١١,٤%، وتوفير نشرات ومطبوعات إرشادية لكل الخدمات الزراعية ٧,٨%، والذهاب إلى المزارع في البداية ليقنع بالخدمة مدفوعة الأجر ٥,٦%، وتيسر تقديم الخدمة وتخفيض أسعارها في البداية حتى يقبل عليها عدد كبير من المزارع ٥,٦%، والإهتمام بالمزارعين الصغار مثل الكبار ٤,٩%، وإختيار القيادات الريفية في كل قرية وذكرها ٢,٨% من المبحوثين .

الخريجين نحو رجال الإرشاد وذكرها ١٧,٨% ، ووضوح الاختصاصات وذكرها ١٢%، وتولى الفئات المخصصة للمناصب وذكرها ٣,٥% من المبحوثين.

٢- مقترحات تتعلق بشباب الخريجين : تم حصرها في ثلاثة عشر مقترحاً تم ترتيبها تنازلياً (جدول رقم ١٣) كالتالي: أن تكون المعلومات مستواها عالٍ حيث أن الخريجين لديهم معلومات أكثر من المطلوب في جميع المجالات وذكرها ٧٠,٩% ، وعمل الدعاية اللازمة والكافية لشباب الخريجين لتعرفهم بنوعية هذه الخدمات وفوائدها والنتائج التي ستعود عليهم من تقديمها وذكرها ٦٣,٩%، وتكون الخدمات مدفوعة الأجر في العمليات التسويقية حيث تعود على المزارع بفائدة محسوسة وذكرها ٥٥,٣% ، وتقدم معلومات سهلة التطبيق

جدول ١٢ . مقترحات المبحوثين التي تتعلق بالجهاز الإرشادي للتغلب على مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية

الإجمالي		كفر الشيخ		البحيرة		المقترحات
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٤٩,٠	٦٩	٣٦,٢	٥١	١٢,٨	١٨	١- وضوح المقابل المادى لتقدم الخدمة الإرشادية.
٣٢,٠	٤٥	١٩,٩	٢٨	١٢,١	١٧	٢- نشر مفاهيم الخدمات مدفوعة الأجر بين شباب الخريجين.
١٤,١	٢٠	١١,٣	١٦	٢,٨	٤	٣- تقديم نشرات إرشادية لتعريف الناس بالخدمة مدفوعة الأجر.
٤,٩	٧	٣,٥	٥	١,٤	٢	٤- دعم الخدمة التعليمية الإرشادية مدفوعة الأجر من قبل الدولة.
٤١,١	٥٨	٢٩,٨	٤٢	١١,٣	١٦	٥- نشر الإرشاد الزراعى بالقرى الجديدة ورفع مستواه.
٢٤,٨	٣٥	١٤,٩	٢١	٩,٩	١٤	٦- نشر المراكز الإرشادية بالقرى الجديدة.
١٢,٧	١٨	٩,٢	١٣	٣,٥	٥	٧- توفير مهندس إرشاد بكل قرية.
٣,٥	٥	١,٤	٢	٢,١	٣	٨- جدية المرشدين وتكوين جسر من التواصل بينهم وبين شباب الخريجين.
٢٧,٧	٣٩	٢١,٣	٣٠	٦,٤	٩	٩- توفير الوحدات ذات الطابع الخاص بالقرى الرئيسية.
						١٠- توفير الإمكانيات في مراكز الإرشاد الزراعى من وسائل تعليمية إرشادية وتوفير الأجهزة السمعية والبصرية.
٢٥,٥	٣٦	١٩,١	٢٧	٦,٤	٩	١١- توفير شبكة معلومات زراعية على الأترنت.
١٦,٣	٢٣	١٠,٦	١٥	٥,٧	٨	١٢- توفير مستشارين متخصصين بالقرى الجديدة.
٢٩,١	٤١	٢٢,٠	٣١	٧,١	١٠	١٣- وجود متخصصين ذو خبرة وكفاءة.
١٣,٥	١٩	٨,٥	١٢	٥,٠	٧	١٤- أن تكون هناك نتائج فعلية للتوصيات حتى تتكون ثقة عند شباب الخريجين نحو رجال الإرشاد.
١٧,٨	٢٥	١٢,٨	١٨	٥,٠	٧	١٥- وضوح الاختصاصات.
١٢,٠	١٧	٨,٥	١٢	٣,٥	٥	١٦- تولى الفئات المخصصة للمناصب.
٣,٥	٥	٢,١	٣	١,٤	٢	

جدول ١٣. مقترحات تتعلق بشباب الخريجين للتغلب على مشاكل تقديم الخدمة الإرشادية مدفوعة الأجر

المقترحات		البحورة		كفر الشيخ		الإجمالي	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣١	٢٢,٠	٦٩	٤٨,٩	١٠٠	٧٠,٩		
١- أن تكون المعلومات مستواها عالٍ حيث أن الخريجين لديهم معلومات أكثر من المطلوب في جميع المجالات.							
٢٨	١٩,٩	٦٢	٤٤,٠	٩٠	٦٣,٩		
٢- عمل الدعاية اللازمة والكافية لشباب الخريجين لتعريفهم بماهية هذه الخدمة وفوائدها والنتائج التي ستعود عليهم من تقديمها.							
٢٥	١٧,٧	٥٣	٣٧,٦	٧٨	٥٥,٣		
٣- تكون الخدمات مدفوعة الأجر في العمليات التسويقية حيث تعود على المزارع بفائدة محسوسة.							
٢١	١٤,٩	٤٦	٣٢,٦	٦٧	٤٧,٥		
٤- تقديم معلومات سهلة التطبيق بالنسبة لشباب الخريجين.							
١٤	٩,٩	٣٠	٢١,٣	٤٤	٣١,٢		
٥- توفير خدمات إرشادية فعّالة لشباب الخريجين عن طريق المراكز الإرشادية والجمعيات الزراعية.							
٩	٦,٤	١٨	١٢,٨	٢٧	١٩,٢		
٦- وجود مكان قريب نلحاً إليه للإستشارة عند الحاجة.							
٩	٦,٤	١٥	١٠,٦	٢٤	١٧,٠		
٧- تحديد أجور الخدمات بما يتناسب مع دخول المزارعين.							
٨	٥,٧	٨	٥,٧	١٦	١١,٤		
٨- أجر الخدمة يكون رمزى.							
٥	٣,٥	٦	٤,٣	١١	٧,٨		
٩- توفير نشرات ومطبوعات إرشادية لكل الخدمات الزراعية.							
٣	٢,١	٥	٣,٥	٨	٥,٦		
١٠- الذهاب إلى المزارع في البداية ليقتنع بالخدمة مدفوعة الأجر.							
٣	٢,١	٥	٣,٥	٨	٥,٦		
١١- تيسر تقديم الخدمة وتخفيض أسعارها في البداية حتى يقبل عليها عدد كبير من المزارع.							
٢	١,٤	٥	٣,٥	٧	٤,٩		
١٢- الإهتمام بالمزارعين الصغار مثل الكبار.							
١	٠,٧	٣	٢,١	٤	٢,٨		
١٣- إختيار القيادات الريفية بكل قرية.							

الزراعية) المركز المصرى الدولى للزراعة ، الدقى ، القاهرة ، ٢٢ أكتوبر،

٢٠٠٣ .

- العادلى، أحمد السيد (دكتور) : " أساسيات علم الإرشاد الزراعى " - دار للطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٧٣ .

- عطيفة، محمد عبد الحميد (دكتور) : نقلاً عن دكتور يوسف والى، صفحة مصر الخضراء، صحيفة الأهرام القاهرية، ٨ أغسطس ٢٠٠٢

- سليمان، سمير عبد الغفار و أحمد فواد عبد المطلب (دكتوران) : " حاجة شباب الخريجين بالأراضى الجديدة لحلول إبتكارية لمشكلاتهم " - المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى (العمل الإرشادى في ضوء التفورات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية) ، المركز المصرى الدولى للزراعة ، الدقى ، القاهرة ، ٢٢ أكتوبر ، ٢٠٠٣ .

- شهاب، مفيد محمد (دكتور) : تحقيقات صحيفة الأهرام ، القاهرة ، ١٥ أغسطس ، ٢٠٠٢ .

- عثمان، محمود إسماعيل (دكتور) : " محددات تقوم الخدمة الإرشادية الزراعية مدفوعة الأجر " - المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مركز البحوث الزراعية، المجلد ٨١ عدد (٣)، ٢٠٠٣ .

المراجع

- الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى : " مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى التعاون الزراعى في ظل سياسة التحرر الإقتصادى " - المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، القاهرة ، ٢٧-٢٨ نوفمبر، ١٩٩٦ .

- الشافعى، عماد مختار (دكتور) : " نحو تخصصية الخدمة الإرشادية الزراعية " - الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة، الدقى، القاهرة ، ١٩٩٦ .

- الشبراوى، عبد العزيز حسن (دكتور) : " واقع الإرشاد الزراعى في الأراضى الجديدة ومستقبله المأمول " - مؤتمر (مستقبل العمل الإرشادى في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه)، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، ومؤسسة سرمدريش ناومان، القاهرة، ١٩٩٥ .

- الشبراوى، عبد العزيز حسن و محمد أبو الفتوح السلسبلى و فاروق أحمد عبد العال (دكاترة) : " رؤية آنية ومستقبلية للإرشاد الزراعى الريفى في الأراض الجديدة بمجمهورية مصر العربية " - المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، (العمل الإرشادى في ضوء التفورات في جمهور الخدمة الإرشادية ،

SUMMARY

Graduate Youth Acceptance Indicators of Paid Learning Extension Services Presentation in Some New Villages in El-Beheira and Kafr

El-Sheik Governorates

Essam Abd El-Latef Mabrouk Ammar

The main objective of this research was to identify acceptance indicators of paid learning extension services presentation in some new villages in El-Beheira and Kafr El-Sheik Governorates, problems face respondents in this domain and their suggestions to get rid of it.

The study sample consisted of 141 respondents was selected randomly of El-Hossien village in El-Bostan area, El-Beheira Governorate, Teiba and Om El-Kora villages in Hamoul sector, Kafr El-Sheik Governorate, Data were collected by using a questionnaire. Frequencies, percentages, means, and standard deviation were used to analyze and present data.

The main results of this research were :

- The majority of the respondents (59.6%) with low level in paid learning extension services presentation acceptance, while 52.5% of the respondents refuse such services, 85.1% of the respondents prefer free learning extension services, and it is unsuitable according to financial conditions of 61.7% of the respondents. Only 4.9% of the respondents had paid for such services.
- Determinants of paid learning extension services : honey producing is the most important field mentioned by 90.8% of the

respondents. 66.7% of the respondents prefer special units in Agricultural Research Center to present paid learning extension services. Demonstrations and applied extension programs are the best methods to present such extension services for 51.8%, and 43.3% of the respondents respectively. As for paying methods for these services : 32.6% and 31.9% of the respondents prefer percent of increased productivity, and every season respectively.

- Problems face respondents in paid learning extension services are limited experience of extension workers (mentioned by 94.1%), lack respondents awareness towards this services (mentioned by 89.9%), and low level of production returns (reported by 61.7%).
- Respondents suggestions concerning paid learning extension services are : determine low prices for extension services (mentioned by 49%), dissemination of paid learning extension services concepts among graduate youth (reported by 32%), present good informations (mentioned by 70.9%), making enough propaganda about paid learning extension services (reported by 63.9%), concentrating the efforts in this field on marketing process (mentioned by 55.3%).